

الرد على كيف تطلب ابني زبدي

لابنيها بعد ان يعلن المسيح عن

صلبه مباشرة متى 20 ومرقس 10

Holy_bible_1

الشبهة

بعد اعلان المسيح عن صلبه نجد طلب من ام ابني زبدي مباشرة متى 20 " 18 «ها نحن صاعدون إلى أورشليم، وابن الإنسان يُسَلَّم إلى رؤساء الكهنة والكتبة، فيحكّمون عليه بالموت،
19 وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ». 20 حِينَئِذٍ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. 21 فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟»

قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَا مِنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ فِي مَلَكُوتِكَ». هل يعقل ان ام ابني زبدي تطلب لابنيها ان يجلس واحد عن يمينه والآخر عن يساره بعد ما يعلن المسيح مباشرة انه سيصلب ويموت؟

الرد

الحقيقة هذه النوعية من الشبهات التي لا أصل لها هي تنبع عن عدم فهم للموقف الذي يوضحه

سياق الكلام

والرد مختصر هو انه ليس في نفس الوقت بل بعد هذا أي وقت لاحق

ولدراسة الموقف ندرسه معا من انجيلي متى البشير ومرقس البشير

انجيل متى 20

17 وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذًا عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ

لَهُمْ:

أي المسيح في هذا الموقف لم يكن في مكان محدد والتلاميذ والرسل والنسوة جالسين لكن هذا

الامر تم اثناء رحلة سفر متجها الى اورشليم وهذه الرحلة من الجليل لاورشليم هي تقريبا 170

كم ومسيرة مشي أسبوع. فالمسيح قال هذا اثناء هذا الاسبوع

ثانيا العدد يقول ان المسيح لم يقل هذا القول علانية ولكن انفرده بالتلاميذ الاثني عشر فقط في الطريق. أي هذا الامر في هذا الموقف لم يقوله امام ام ابني زبدي ولا غيرها ولكن للاثني عشر

فقط

18 «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ،

19 وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى الْأَمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

شرحت سابقا المرات التي أعلن فيها المسيح انه سيصلب لتلاميذه في ملف

كيف لم يعترض التلاميذ عندما أخبرهم المسيح انه سيصلب

فعرفنا ان ام ابني زبدي لم تكن في هذا الموقف أصلا ولكن التلاميذ فقط

ثم بعد هذا بفترة موقف طلبه ام ابني زبدي وابنيها

20 حِينَئِذٍ تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا.

21 فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَا مِنْ يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَنْ

الْيَسَارِ فِي مَلَكُوتِكَ».

وشرحت سابقا موضوع ام ابني زبدي ومن الذي طلب هل هي ام أبنائها في ملف

من الذي طلب من المسيح ان يجلس ابني زبدي على يمينه ويساره هل ام ابني زبدي ام ابني

زبدي انفسهم ؟ متي 2: 20 و مرقس 10: 35

وكما وضحت انهم طلبوا منها ان تطلب لهم ثم اشتركوا في الحديث فهما طلبا من امهما ان تتوسط للمسيح في هذا الطلب وبدأت مريم امهما اولا ثم كررا الطلب على المسيح او بمعنى تابعا الحوار مع المسيح في نفس الموضوع

فكما عرفنا ان ام ابني زبدي لم تكن موجودة اثناء اعلان المسيح إذا هذا لم يحدث مباشرة بعد مقولة المسيح ولكن في وقت اخر

ومعنى كلمة حينئذ وهي في اليوناني توتي

G5119

τότε

tote

tot'-eh

From (the neuter of) [G3588](#) and [G3753](#); *the when*, that is, *at the time* that (of the past or future, also in consecution): – that time, then.

وتعني عند، هذا، حينئذ ماضي او مستقبل هذا الوقت، بعد ذلك

فالكلمة هنا كان أفضل ان تترجم بعد هذا لأنه موقف تالي وهذه الكلمة استخدمت كثيرا جدا بمعنى

بعد هذا

G5119

τότε

tote

Total KJV Occurrences: 153

then, 149

فالعدد لفظا يقول بعد هذا أي وقت لاحق

إذا فهمنا ان ام ابني زبدي التي لم تكن موجودة وقت اعلان المسيح وطلبت بعد هذا بفترة ولم

تكن تعرف ما قاله

مرقس البشير مثل متى البشير يوضح ان الطلبة اشترك فيها ابني زبدي

انجيل مرقس 10

10: 32 و كانوا في الطريق صاعدين الى اورشليم و يتقدمهم يسوع و كانوا يتحIRON و فيما هم

يتبعون كانوا يخافون فاخذ الاثنى عشر ايضا و ابتدا يقول لهم عما سيحدث له

10: 33 ها نحن صاعدون الى اورشليم و ابن الانسان يسلم الى رؤساء الكهنة و الكتبة و

يحكمون عليه بالموت و يسلمونه الى الامم

10: 34 فيهزاون به و يجلدونه و يتفلون عليه و يقتلونه و في اليوم الثالث يقوم

10: 35 و تقدم اليه يعقوب و يوحنا ابنا زبدي قائلين يا معلم نريد ان تفعل لنا كل ما طلبنا

بالفعل ابني زبدي تقدا اليه معا امهما ومرقس الرسول يركز عليهما فقط

وسؤالهم يكشف ان هذا ليس بداية الحوار

فهما يقولوا نريد ان تفعل لنا كل ما طلبنا اي يكلمنا عن طلب قيل له قبل ذلك وهو بالطبع طلب

امهما التي بدأت الحوار ولكن مرقس البشير لا يبدأ الحوار من بدايته ولكن يختصر

الاثنين متى البشير ومرقس البشير يذكروا نفس الحوار بطريقة تكميلية فمتي البشير يبدأ من

البداية ويذكر ان الذي بدأ الام ويكمل حوار المسيح مع التلميذين بعد ان كررا الطلبة ومرقس

البشير يبدأ من المنتصف وقت تكرارهما الطلبة ويكمل كمتي البشير تماما

أيضا مرقس البشير يوضح ان اعلان المسيح عن صلبه كان في اثناء مشيتهم وهم متجهين

لاورشليم. وبعد هذا لم يحدد مرقس البشير طول الفترة الزمنية حدث موضوع ابني زبدي.

فالامر لم يكن مباشرة كما يتخيل المشككين ولكن يوجد فاصل زمني. وخلال هذه الفترة الزمنية كان

التلاميذ انصرف تفكيرهم الى أمور أخرى كثيرة.

فبالنسبة لابني زبدي الذين سمعوا اعلان المسيح وبعدها لاحقا اشتركوا مع امهم في طلبه

الجلوس هم ليس فقط في موقف اخر وليس في اعلان المسيح بل هم أيضا مثل بقية التلاميذ

الذين لم يفهموا جيدا ما يقوله المسيح لأنه كان مخفى عنهم

وهذا الذي شرحتة سابقا في ملف

[كيف لم يعترض التلاميذ عندما أخبرهم المسيح انه سيصلب](#)

وأيضا

لماذا لم يتذكر بطرس ولا التلاميذ قبل قيامته انه أخيرهم انه سيقوم؟ لوقا 24 ومتى 26: 75

ويوحنا 2

وباختصار اول مرة أعلن فيها المسيح التلاميذ اعتراضوا وبشدة مثل بطرس والمسيح وبخه بقوة على اعتراضه فخافوا بعد هذا ان يعترضوا او يتساءلوا في اعلاناته اللاحقة عن هذا الامر. واكتفوا بالخوف والحزن وتجاهل هذا الامر الذي لم يفهمونه واعتقدوا انه له تفسير اخر او سيتم بطريقة رمزية او أي شيء اخر ولكن المسيح في النهاية سيملك لأنهم للأسف لا يزالوا معتقدين في مملكة المسيح الأرضية

وموقف ابني زبدي جاء بعد اعلان المسيح للمرة الثالثة او الرابعة وكانوا وقتها لا يجروا ان يسألوه أيضا يوضح لنا لوقا البشير يقول نفس الامر

انجيل لوقا 9

44 «ضَعُوا أَنْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ فِي آذَانِكُمْ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَوْفَ يُسَلِّمُ إِلَى أَيْدِي النَّاسِ».

45 وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا هَذَا الْقَوْلَ، وَكَانَ مَخْفَىٰ عَنْهُمْ لِكَيْ لَا يَفْهَمُوهُ، وَخَافُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ.

وأيضا

انجيل لوقا 18

31 وَأَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيَتِمُّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْأَنْبِيَاءِ عَنِ ابْنِ الْإِنْسَانِ،

32 لَأَنَّهُ يُسَلِّمُ إِلَى الْأُمَمِ، وَيُسْتَهْزَأُ بِهِ، وَيُسْتَمْتَمُ وَيُتَقَلَّبُ عَلَيْهِ،

33 وَيَجْلِدُونَهُ، وَيَقْتُلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

34 وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ مَخْفِيًّا عَنْهُمْ، وَلَمْ يَعْلَمُوا مَا قِيلَ.

مع الاعتبار ان الكتاب أخبرنا ان هذا سر

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس: 2

7 بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعَيَّنَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا،

8 الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنَّ لَوْ عَرَفُوا لَمَا صَلَّبُوا رَبَّ الْمَجْدِ.

وهنا يوضح امر مهم وسبب عدم الفهم ان الامر كان مخفي عنهم وبخاصة ان الروح القدس لم

يكن حل عليهم بعد

بل واضح ان كلامه لم يقبلوه لأنهم لا يزالوا يتمنوا انه يستلم ملك اسرائيل بدليل موقف ابني زبدي

الذين بعد ان اعلن لهم سابقا بصلبه وقيامته لازالوا يطلبون مكانة معه في ملكه الارضي مما

يوكد انهم لم يفهمون وكانوا يترجون ان يكون هذا الكلام له معنى اخر لكنه سيملك ارضيا.

وايضا ما قاله تلميذي عمواس

إنجيل لوقا 24: 21

وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ هُوَ الْمُرْمَعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلَكِنْ، مَعَ هَذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مُنْذُ

حَدَثَ ذَلِكَ.

فحتى مع تكرار اعلانات الرب انه سيصلب وسيقوم هذا لم يكونوا يفهموه ولا يدركوه بل غير

مصدقين له ومخفي عن اعينهم. ولكن بعد قيامته فهموا جيدا ما كان يقول

فلهذا موقف ام ابني زبدي هو انها لم تسمع اعلان المسيح الذي قاله على انفراد مع التلاميذ

وموقف ابني زبدي نفسهم انهم لم يفهموا إعلانات المسيح لأنه كان مخفي عنهم واستمروا

مصرين انه سيملك كملك ارضي حتى قام ففهموا ما كان يقول لهم.

ملاحظة هامة جدا وهي

المسيح قبل هذا الموقف بقليل قال لتلاميذه امر فهموه انه سيملك ارضا وسيملكهم معه وهو في

الاصحاح السابق في انجيل متى لحادث ابني زبدي وهو

انجيل متى 19:

27 فَأَجَابَ بُطْرُسُ حِينئِذٍ وَقَالَ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟»

28 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ

الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ

الاثْنَيْ عَشَرَ.

ومرقس البشير قالها مباشرة قبل اعلان المسيح عن صلبه وبعدها موقف ابني زبدي

انجيل مرقس 10

10: 28 و ابتدا بطرس يقول له ها نحن قد تركنا كل شيء و تبعناك

10: 29 فاجاب يسوع و قال الحق اقول لكم ليس احد ترك بيتا او اخوة او اخوات او ابا او اما

او امرأة او اولادا او حقولا لاجلي و لاجل الانجيل

10: 30 الا و ياخذ مئة ضعف الان في هذا الزمان بيوتا و اخوة و اخوات و امهات و اولادا و

حقولا مع اضطهادات و في الدهر الاتي الحياة الابدية

10: 31 و لكن كثيرون اولون يكونون اخرين و الاخرون اولين

10: 32 و كانوا في الطريق صاعدين الى اورشليم و يتقدمهم يسوع و كانوا يتحIRON و فيما هم

يتبعون كانوا يخافون فاخذ الاثنى عشر ايضا و ابتدا يقول لهم عما سيحدث له

10: 33 ها نحن صاعدون الى اورشليم و ابن الانسان يسلم الى رؤساء الكهنة و الكتبة و

يحكمون عليه بالموت و يسلمونه الى الامم

10: 34 فيهزاون به و يجلدونه و يتفلون عليه و يقتلونه و في اليوم الثالث يقوم

10: 35 و تقدم اليه يعقوب و يوحنا ابنا زبدي قائلين يا معلم نريد ان تفعل لنا كل ما طلبنا

وأیضا

انجيل لوقا 18

18: 28 فقال بطرس ها نحن قد تركنا كل شيء و تبعناك

18: 29 فقال لهم الحق اقول لكم ان ليس احدا ترك بيتا او والدين او اخوة او امرأة او اولادا من

اجل ملكوت الله

18: 30 الا و ياخذ في هذا الزمان اضعافا كثيرة و في الدهر الاتي الحياة الابدية

بطرس هنا سال المسيح ماذا سيكون لهم كتلاميذه؟

فالرب يسوع المسيح يكلمهم عن تعويض في هذا الزمان و اضعاف في الحياة الأبدية. المسيح كما

فهم المسيحيين بعد قيامه ان يتكلم عن تعزيات روحية بروح الله القدوس الذي اعطانا بحلوله ما

هو افضل بكثير من كل الأملاك الأرضية. ولكن وقتها فهم التلاميذ مكانة أرضية كحكام على

الاثنى عشر سبط يجلسون على عروش يحكمون الاثنى عشر سبط لان كلمة تدينون في

اليوناني وهي κρινοντες كرينونتيس من كرينو تعني

G2919

κρίνω

krinō

kree'-no

Properly to *distinguish*, that is, *decide* (mentally or judicially); by implication

to *try*, *condemn*, *punish*: – *avenge*, *conclude*, *condemn*, *damn*, *decree*,

determine, *esteem*, *judge*, *go to* (sue at the) *law*, *ordain*, *call in question*,

sentence to, *think*.

يقرر عقليا او حكما بتطبيق امانة عقاب قرار امانة حكم قرار قضاء قيادة

فالكلمة في هذا التوقيت يفهما التلاميذ بمعنى مكانة ارضية مرتفعة كحكام للأسباط. هذا يأتي على

خلفتهم ان المسيح سيحكم للأبد إذا هم سيكونون حكام معه تحت قيادته. هذا يفسر لماذا لم

يفهموا ان إعلانه عن صلبه وموته وقيامته انه اعلان حرفي بل قد يكون مجازي بمعنى اتعاب

ومضايقات حتى يستلم ملك إسرائيل للأبد.

مع ملاحظة شيء اخر مهم عن المفهوم اليهودي قبل الميلاد واستمر بعد الميلاد أيضا عند

اليهود وهو عن رجل الامام في اشعيا 53 وهذه شرحتها في ملف

[المسيا في الفكر اليهودي القديم والحديث ومكتبة قمران](#)

كانوا يؤمنون ان المسيح سيذهب لبيت الامام في جنة عدن ويحمل كل الام اليهود ويخرج منتصرا

Rabbi Simeon Ben Jochai (2.Century), Zohar,, part II, page 212a and III, page 218a, Amsterdam Ed.):

"There is in the garden of Eden a palace called : 'The palace of the sons of sickness, <, this palace the Messiah enters, and summons every sickness, every pain, and every chastisement of Israel: they all come and rest upon Him. And were it not that He had thus lightened them off Israel, and taken them upon Himself, there had been no man able to bear Israels

chastisement for the transgression of the law; this is that which is written,
'Surely our sicknesses he has carried' Isa.53,4)

رأبي شيمون بن جوشي في القرن الثاني

زوهار الاجزاء الثاني صفحة 212 والجزء الثالث صفحة 218 في متحف امستردام

في جنة عدن مكان يدعي مكان ابن الالوجاع هذا المكان دخله المسيا وذكر كل الالوجاع وكل الالام
وكل اتعاب اسرائيل وكلهم وضعوا عليه وهو بذلك خففهم عن اسرائيل وحملهم علي نفسه ولذلك
لايوجد انسان يقدر ان يحمل اسرائيل خطايا لانه مكتوب اوجاعنا حملها

.– As they tell Him (the Messiah) of the misery of Israel in their captivity,
and of those wicked ones among them who are not attentive to know their
Lord, He lifts up His voice and weeps for their wickedness; and so it is
written,'He was wounded for our transgressions' (Isa.53,5). Midrash (on
Ruth 2,14): "He is speaking of the King Messiah – 'Come hither',
i.e.">Draw near to the throne<; 'eat of the bread', i.e.>, The bread of the
kingdom.' This refers to the chastisements<, as it is said, 'But he was
wounded for our transgressions, bruised for our iniquities' (Isa.53,5).

ولهذا يقولون للمسيا تعاسة اسرائيل في اسرهم والذين هم اشرار والذين بينهم البعض لا يريد ان يعرفون ربهم هو رفع صوته وناح علي خطياهم ولذلك مكتوب هو مجروح لاجل معاصينا

وفي مدراش (في راعوث 2: 14)

: 14 فقال لها بوعز عند وقت الاكل تقدمي الي ههنا و كلي من الخبز و اغمسي لقمتك في الخل

فجلست بجانب الحصادين فناولها فريكا فاكلت و شبعت و فضل عنها

انه يتكلم عن الملك المسيا اقترببي الي العرش كلي الخبز خبز المملكة يشير الي التاديب ومكتوب

انه انه

جرح لاجل معاصينا سحق لاجل اثامنا

Pesiqta Rabbati (ca.845)on Isa. 61,10:

"The world-fathers (patriarchs) will one day in the month of Nisan arise and say to (the Messiah): 'Ephraim, our righteous Anointed, although we are your grandparents, yet you are greater than we, for you have borne the sins of our children, as it says: 'But surely he has borne our sicknesses and carried our pains; yet we did esteem him stricken, smitten of God and afflicted. But he was pierced because of our transgressions, he was

bruised for our iniquities: the chastisement of our peace was laid upon him
and through his wounds we are healed'(Isa.53,4-5)."

بسيكتا رابيت 845

في اشعيا 61: 10

61: 10 فرحا افرح بالرب تبتهج نفسي بالهي لانه قد البسني ثياب الخلاص كساني رداء البر

مثل عريس يتزين بعمامة و مثل عروس تتزين بحليها

اب العالم (باتراشيث) في يوم في الشهر وهو نيسان سيقوم والمسيح افرام مسيحا الحق , وبالرغم
من ان جدودنا قالوا انك اعظم منهم لانك حملت خطايا اولادنا لانه بالحقيقه حمل اوجاعنا وتحمل
احزاننا ونحن حسبناه مزلول مضروب من الله ومزلول ولكنه تقب لاجل خطايانا وجرح لاجل اثمنا
تاديب سلامنا عليه وبجرحه شفينا

53: 4 لكن احزاننا حملها و اوجاعنا تحملها و نحن حسبناه مصابا مضروبا من الله و مذلولا

53: 5 و هو مجروح لاجل معاصينا مسحوق لاجل اثمنا تاديب سلامنا عليه و بحبره شفينا

Talmud Sanhedrin (98b):

"Messiah ...what is his name? The Rabbis say,'The leprous one'; those of
the house of the Rabbi (Jehuda Hanassi, the author of the Mishna, 135-

200) say: 'Cholaja' (The sickly), for it says, 'Surely he has borne our sicknesses' etc. (Isa.53,4)."

تلمود سنهدريم 98

المسيا ما هو اسمه يقول الرابي . الابرص والذين من بيت الرابي (يهوذا هانسين كاتب المشنا 135 م قال كولاجا اي المتوجع بالطبع لانه يحمل اوجاعنا كما في اشعيا

فاليهود بهذا المفهوم الذي كان موجود وقت التلاميذ عن الام المسيح هم تخيلوها الام واتعاب ولكن ليس صلب بمعناه الحرفي ولا موت بمعناه الحرفي فلماذا استمروا متمسكين انه سيملك ارضيا وهم سيملكون معه. ولكن مفهومهم تم تصحيحه بعد قيامته وبعد حلول الروح القدس عليهم.

وبهذا تأكدنا ان الشبهة لا أصل لها بل هي تشهد ان لا يوجد فعلا شبهات حقيقية ضد الكتاب فلماذا يلجأ المشككين للتأليف والتدليس.

والمجد لله دائما